

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّبَّابُ بِالْفَتْحِ : السَّحَابُ الْأَبْيَضُ وَقِيلَ : هُوَ السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ
الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّكَ دُونَ السَّحَابِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَقَدْ
يَكُونُ أَبْيَضَ وَقَدْ يَكُونُ أَسْوَدَ وَاحْتَدَتْهُ بِهَاءٍ وَمِثْلُهُ فِي الْمُخْتَارِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A
" أَرَزَّهُ نَظَرَ فِي اللَّيْلَةِ السَّيِّئَةِ أُسْرِي بِهِ إِلَى قَصْرِ مِثْلِ
الرَّبَّابَةِ الْبَيْضَاءِ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الرَّبَّابَةُ بِالْفَتْحِ : السَّحَابَةُ
الَّتِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَمَّعُهَا : رَبَّابٌ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
الرَّبَّابَةَ قَالَ الشَّاعِرُ :

" سَقَى دَارَ هِنْدٍ حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّوْمُ سَفَّ الذُّرَى دَانِي الرَّبَّابِ
ثَخِينُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ " أَحَدَقَ بِكُمْ رَبَّابُهُ " قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَحْسَنُ
بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ فِي وَصْفِ الرَّبَّابِ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ عِلَّيَّ مَا ذَكَرَهُ
الْأَصْمَعِيُّ فِي نَسَبَةِ الْبَيْتِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَرَأَيْتُ مَنْ يَنْدَسُّهُ
لِعُرْوَةَ بْنِ جَلَاهِمَةَ الْمَازِنِيَّ :

إِذَا لَمْ يُسْقِ إِلَّا الْكِرَامَ ... فَأَسْقَى وَجُوهَ بَنِي حَنْبَلٍ .
أَجَشَّ مُلْثًا غَزِيرَ السَّحَابِ ... هَزِيزَ الصَّلَاةِ وَالْأَزْمَلِ .
تُكَرِّرُهُ خَصَخَصَاتُ الْجَنْدُوبِ ... وَتُفْرِغُهُ هَزَّةُ الشَّيْءِ الْمَأْلِ .
كَأَنَّ الرَّبَّابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ ... نَعَامُ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجُلِ
وَالرَّبَّابُ : عِ بَمَكَّةَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ مَيْمُونٍ وَالرَّبَّابُ أَيْضًا : جَيْلٌ
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ عَلَى طَرِيقِ كَانِ يُسَلِّكُ قَدِيمًا يُذَكِّرُ مَعَهُ جَيْلٌ آخَرُ
يُقَالُ لَهُ : خَوْلَةٌ وَهِيَ عَنِ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَيَسَارِهِ وَالرَّبَّابُ مُحَدِّثٌ يَرَوِي عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ تَمِيمِ بْنِ حُدَيْرٍ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَرَبَّابٌ عَنْ مَكْحُولِ
الشَّامِيِّ وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى .

وَالرَّبَّابُ : آلَةٌ لَهُوَ لَهَا أَوْ تَارُ يُضْرَبُ بِهَا وَمَمْدُودُ بْنُ عَبْدِ
الْوَاسِطِيِّ الرَّبَّابِيُّ يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ فِي مَعْرِفَةِ الْمُوسِيقِيِّ
بِالرَّبَّابِ مَاتَ بِبَغْدَادَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ 638 .

وَالرَّبَّابُ وَأُمُّ الرَّبَّابِ مِنْ أَسْمَائِهِنَّ مِنْهُنَّ الرَّبَّابُ بِنْتُ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَلَابِيِّ أُمُّ
سُكَيْنَةَ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفِيهَا يَقُولُ سَيِّدُنَا

الحُسَيْنُ B ه : .

لَعَمْرُكَ إِنِّي لأُحِبُّ أَرْضًا ... تَحُلُّ بِهَا سُكَايِنَةُ والرَّبَابُ .
أُحِبُّهُمَا وَأَبْذُلُ بَعْدُ مَالِي ... وَلَيْسَ لِي لَأْتَمَّ فِيهِمْ عِتَابُ وَقَالَ
أَيْضًا : .

أُحِبُّ لِحُبِّهَا زَيْدًا جَمِيعًا ... وَتَلَّةٌ كُلَّهَا وَبَنِي الرَّبَابِ .
وَأَخْوَالًا لَهَا مِنْ آلِ لَأْمٍ ... أُحِبُّهُمُ وَطُرَّ بَنِي جَنَابِ والرَّبَابُ
هذه بِنْتُ أُزَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمِ الطَّائِيَّةِ وَهِيَ أُمُّ الْأَحْوَصِ
وَعُرْوَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمَّضَمِ ابْنِ
عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ بْنِ هَيْلِ وَبِهَا يُعْرَفُونَ وَرَبَابُ بِنْتُ ضَلِيعِ عَنْ عَمِّهَا
سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَرَبَابُ عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ وَعنها حَفِيدُهَا عُثْمَانُ
بْنُ حَكِيمِ وَرَبَابُ ابْنَةُ النُّعْمَانَ أُمُّ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ وَأَنْشَدَ
شَيْخُنَا C تَعَالَى : .

عَشِيقَتُ وَلَا أَقُولُ لِمَنْ لَأْنِي ... أَخَافُ عَلايَةِ مَنْ أَلَمِ الْعَذَابِ .
وَكُنْتُ أَطْنُّ أَنْ يُشْفَى فُوَادِي ... بِرِيقِ مَنْ ثَنَّا يَاهُ الْعَذَابِ .
فَأَشْفَقَانِي هَوَاهُ وَمَا شَفَانِي ... وَعَذَابِي بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ .
وَعَادَرَ أَدْمُعِي مِنْ فَوْقِ خَدِّي ... تَسِيلُ لِي غَدْرَهُ سَيْلَ الرَّبَابِ .
وَمَا ذَنْبِي سِوَى أَنْ هِمَّتُ فِيهِ كَمَنْ قَدَّ هَامَ قَدِّمًا فِي الرَّبَابِ .
بِذِكْرَاهُ أَرَى طَرَبِي ارْتِيحًا ... وَمَا طَرَبِي بِرَنَاتِ الرَّبَابِ .